

أدلة معتقد أبي حنيفة

ونحن نرجو أن يدخل عبد المطلب وآل بيته في جملة من يدخل طائعا فينجو إلا أبا طالب فإنه أدرك البعثة ولم يؤمن وثبت في الصحيح أنه في ضحاح من نار انتهى .
ولا يخفى أن إدخال عبد المطلب في القصة خارج عن الصحة لما ورد في صحيح البخاري ومسلم وغيرهما .

أن رسول الله ﷺ على أبي طالب عند موته وعنده أبو جهل وابن أبي أمية قائلين أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله ﷺ يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم أنا على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله ﷻ فنزل إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله ﷻ يهدي من يشاء .

فهذا يقتضي أن عبد المطلب مات على الشرك بلا شك .
ومما يقويه ويؤكد ما في مسند البزار وكتاب النسائي من حديث عبد الله بن عمرو Bهما .
أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة Bها وقد عزت قوما من